

تاج العروس من جواهر القاموس

الْعَيْذَانُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ومنه قَوْلُ تُمَامِ بْنِ أَمْرَةَ زُهَيْرِ بْنِ
جَذِيمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ
بَعِيدُ ارَّةٍ عَيْذَانُ شَنْوَاءَةٌ . كذا في اللسان .

فصل الغين مع الذال المعجمتين .

غ ذ ذ .

غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ بِالضَّمِّ وَيَغْذُّ بِالْكَسْرِ غَذًّا : سَالَ بِمَا فِيهِ وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : مَا فِيهِ أَيْ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ كَأَغْدَّ وَأَغَثَّ غَذًّا إِذَا أَمَدَّ أَوْ غَذَّ
الْجُرْحُ يَغْذُّ غَذًّا : وَرِمَ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
غَذَّ وَالصَّوَابُ : غَذَّ سَالَ كَمَا تَقْدِّمُ . قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنَّ
مُضَارِعَهُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَهُوَ الَّذِي أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا نَقَلَهُ
فِي شَرْحِ دَدٍ عَنْ الْفَرَّاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَالِكٍ اللَّامِيَّةُ وَلَا فِي الْكَافِيَةِ فِي ذِي
الْوَجْهِينِ مِنَ الْإِزْمِ وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَلَا غَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ
الْأَفْعَالِ وَلَا اسْتَدْرَكَهُ شُرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَلَا شُرَّاحُ النِّظَامِيَّةِ فَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ
جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ أَنْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ هُوَ
أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعْلَلَتْ غَيْرَ الْوَاقِعِ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ
عَفَّ يَعِفُّ وَخَفَّ يَخِفُّ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ
مُضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ : شَدَّه يَشُدُّه وَيَشْدُوهُ وَعَلَّاهُ يَعْلُوهُ وَيَعْلُوهُ مِنْ
الْعَلَلِ وَنَمِ الْحَدِيثُ يَنْدُمُّه وَيَنْدِمُّه فَإِذَا جَاءَ مِثْلُ هَذَا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ
وَأَصْلُهُ الضَّمُّ أَنْتَهَى قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَالْغَذْيَةُ مِنَ الْجُرْحِ : الْمَدَّةُ
كَالْغَذْيَةِ وَهِيَ الْقَيْحُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ غَذْيَتُهُ وَمِثْلُهُ فِي
كِتَابِ الْفَرْقِ لابْنِ السَّيِّدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَثَّ .

وَالْغَاذُ : الْغَرَبُ مُحَرَّكَةً حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي
نَدَعُوهَا نَحْنُ الْغَرَبَ : الْغَاذُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَدَبْرَاتٌ
وَهِيَ تَنْدَدِي قِيلَ : بِهِ غَاذٌ الْغَاذُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ وَكِلَاهُمَا
اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَعِرْقٌ وَغَاذٌ : لَا يَرْقَأُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ " فَجَعَلَ
الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْذُّ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ غَذًّا الْعِرْقُ إِذَا سَالَ
مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيْرِ وَالْحَرَسِ

والغاذة بالهاء : رمّاعة الصّبيّ كالفاذية كسارية قاله ابن الأعرابي . وأغذّ السّير نفّسه قال أبو الحسن بن كيّسان . أحسب أنّّه يُقال ذلك المشهور أغذ فيه أي في السّير إغذاً : أسرّع وفي حديث الزّكاة " فتأثري كأغذّ ما كانت " أي أسرّع وأنشط وفي حديث آخر إذا مررتُم بأرض قوّم قد عُذّبوا فأغذّوا السّير " . وأنشد :
لَمّا رأيتُ القوّم في إغذاذ ... وأنّ السّير إلى بغداذ .
قُمّت فسلاّمتُ على مُعدّ ... تسليماً ملاّذٍ على ملاّذ .
" طرّمذة منّي على طرّماذ وأما قوله :
وإنّني وإيّاهم لاحتّم مبيّتُنا ... جميعاً وسيرانا مُغذّ وذو فتّر
فقد يكون على حدّ قوّلهم ليل نائم . وغذّ غذّ منه : نفّسه وغضّ غضّ منه
كذلك كغذّه وغضّه يقال ما غذّذتُك شيئاً أي ما نفّصتُ . رواه ابن الفرّاج عن بعض الأعراب . وتغذّ غذّ : وثبّ . نقله الصّاغاني . والمُغذاذ على صيغة اسم الفاعل من الإبل : العيوف وهو الذي يعاف الماء . ومما يستدرك عليه : غذاؤُ بالضمّ محلّة بسمرقند منها أبو عمرو محمد بن يعقوب الغذاؤذي .

غ ل ذ .

الغليذ أهملته الجوهريّ وصاحب اللسان وقال الصّاغانيّ هو الغليظ قلت :
لغة فيه أو هو من الإبدال .

غ ن ذ